حفل الشيخ كاظم المطر الفاطمي رحمه الله ..

الخطيب والشاعر الأحسائي الشيخ كاظم بن محمد صالح المطر رحمه الله كغيره من الموالين مهتم بإحياء مناسبات أهل البيت عليهم السلام امتثالا لقولهم (أحيوا أمرنا رحم الله من أحيا أمرنا) فأسس حفلا لذكرى مولد الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام عام 1389ه .

و بعد وفاته استأنف نجله الملا محمد صالح رحمه الله إقامة الحفل اعتبارا من عام 1404 ه وكان هذا الحفل مضمارا تتنافس فيه أبرز المواهب الأحسائية خاصة في مجال الإبداع الشعري وهذا ما يشير إليه الديوان الذي جمع فيه الملا محمد صالح كثيرا من القصائد التي شارك بها الشعراء في الحفل بعنوان (روائع الأدب الفاطمي في الأحساء) والذي خصني بشرف كتابة مقدمته و طبع عام 1426ه.

تشرفت بالمشاركة في هذا الحفل أول مرة عام 1410ه بقصيدة :

أدِر كؤوسَك وصلاً أيها الساقي ... لعل كأسك تطفي نار أشواقي

ثم توالت مشاركاتي فيه لتبلغ عشر مشاركات أو أكثر في سنوات متفرقة ولا أظن أنه أتيح لشاعر غيري مثل هذه الفرصة للمشاركة بهذا العدد من المشاركات خصوصا أن اختيار الشعراء يتم على أساس اشتراطات إبداعية و زمنية معينة .

بعد إلتحاق الملا محمد صالح رحمه الله بنا في (منتدى الينابيع الهَجَرية) بعد تقاعده من العمل الحكومي و توطد علاقة استثنائية بيننا كان يعتمد عليّ اعتمادا كليا في ترشيح ودعوة الشعراء للحفل وذلك شرف كبير و توفيق و منّة عظيمة من سيدتي و مولاتي فاطمة الزهراء عليها السلام .

اللقطة المرافقة هي لمشاركتي الأولى عندما كنت في العشرينات من العمر . ناجي بن داود الحرز ـــــــ الأحساء 21/6/1444هـــ .